

## تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط

علي صلال نايف<sup>(1)</sup>، محمد عبدالحسين عطية<sup>(2)</sup>

تأريخ تقديم البحث: (2020/5/19)، تأريخ قبول النشر (2020/6/16).

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V32\(2\)2020.997](https://doi.org/10.37359/JOPE.V32(2)2020.997)

### المستخلص

تكمن أهمية البحث في تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط و تطرق الباحثان الى مشكلة البحث من خلال الطريقة المتبعة من قبل المدرس و القائمة على أساس الإمتثال و العمل وفق للنموذج المتبع (الأسلوب الأمري)، فضلاً عن قلة الإهتمام بالجانب النظري في درس التربية الرياضية لا تتماشى وما يمر به عصرنا اليوم من تطور معرفي الأمر الذي يتطلب البحث و التفتيش عن نماذج وإستراتيجيات للتعلم أكثر تطوراً (كأنموذج التعلم البنائي) وكان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير استخدام أنموذج (التعلم البنائي) في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذات المجموعتين المتكافئة (التجريبية والظابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه ، وتم تطبيق مفردات البحث على عينة البحث البالغ عددها (30) طالباً، اختير منهم (10) طلاب للتجربة الأستطلاعية ، وقسم الطلاب المتبقين والبالغ عددهم (20) طالباً على مجموعتين احدهما تجريبية تتألف من (10) طلاب والأخرى ضابطة تتألف من (10) طلاب أيضاً، و نفذت كل مجموعة (التجريبية والظابطة) منهجها التعليمي كالأتي المجموعة التجريبية بأنموذج التعلم البنائي المجموعة الظابطة الطريقة التقليدية المتبعة من قبل مدرس التربية الرياضية والبدنية، واستغرقت الدراسة ثمانية أسابيع وتضمنت وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة، زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة. وأستخدم الباحثان الحقيبة الأحصائية (SPSS) وبعض القوانين الأحصائية في تحليل البيانات، وتوصل الباحثان الى العديد من الأستنتاجات وكان أهمها إنّ لإستعمال انموذج التعلم البنائي أثر فعّال في تنمية التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

**الكلمات المفتاحية:** انموذج التعلم البنائي، التحصيل المعرفي، مهارات كرة القدم.

### ABSTRACT

#### *The Effect of Constructive Learning Model on Cognitive Achievement and Learning dribbling Skill in Soccer for Secondary School Students*

The research aimed at identifying the effect of using constructive learning model on academic achievement and learning soccer dribbling Skill in 2nd grade secondary school students. The researcher used the experimental method on (30) secondary school students; 10 selected for pilot study, 20 were divided into two groups. The experimental group followed constructive learning model while the controlling group followed the traditional method. The experimental program lasted for eight weeks with two teaching sessions per week for each group. The data was collected and treated using SPSS to conclude the positive effect of using constructive learning model on developing academic achievement and learning soccer dribbling Skill in 2nd grade secondary school students. Finally the researchers recommended benefiting from constructive learning model in improving and learning dribbling Skill.

**Keywords:** Cognitive Achievement, constructive learning model, soccer skills.

(1) طالب دراسات عليا (الدكتوراه)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ([lali07500@gmial.com](mailto:lali07500@gmial.com))

Ali Salal Naif, Post Graduate Student (P.HD), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, ([lali07500@gmial.com](mailto:lali07500@gmial.com)) (+964 771137152).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ([Mohamedalmukhtar1972@gmial.com](mailto:Mohamedalmukhtar1972@gmial.com))

Muameed Abdul Hussein Atia, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, ([Mohamedalmukhtar1972@gmial.com](mailto:Mohamedalmukhtar1972@gmial.com)) (+964 770924048).

## المقدمة:

أصبح مفهوم العملية التعليمية الحديثة يركز على انتقال العملية التعليمية من المعلم للمتعلم، فيكون دور المعلم هو موجه ومرشد بحيث يوجه نشاط تلاميذه توجيهها يمكنهم الاعتماد على أنفسهم لتسهيل عملية التعلم من خلال جعل المتعلم عنصرا حيويا وفاعلا مما يؤثر على مستوى الأداء. وان النماذج التعليمية لها دور مهم في اكتساب المهارات وتطويرها وان مستوى الأداء الفني لأي مهارة رياضية يرتبط بكيفية تعلمها ومستوى المتعلمين، ولقد تطورت العملية التعليمية تطوراً واسعاً وكبيراً في عصرنا الحديث من خلال استخدام نماذج تعليمية مختلفة والتي يمكن ان يكون لها تأثيراً كبيراً للوصول بالمتعلم الى مستوى مهاري افضل، وأجريت العديد من البحوث التي سعت الى إيجاد طرق ونماذج مؤثرة في عملية التعلم الحديثة أن انموذج التعلم البنائي قائم على الفلسفة البنائية ظهر في منتصف القرن العشرين ليتواءم مع فسيولوجيا الدماغ البشري لتجسد مفهوم التعلم كعملية بناء، فهو يركز على ان المتعلم محور العملية التعليمية ويبني معرفته من خلال تفاعله المباشر مع مادة التعلم من خلال تفاعله مع اقرانه وربط المفاهيم الجديدة بالمعلومات المكتسبة من خلال دمج وشرح وتقييم المعلم للمادة المتعلمة لكي يحدث تغيرات في بنية المتعلم المعرفية على أساس المعاني الجديدة من خلال مراحل الأربع (الدعوة، الاستكشاف، التفسير والحلول، اتخاذ القرار)، وتطرق الباحثان الى مشكلة البحث من خلال الطريقة المتبعة من قبل المدرس والقائمة على أساس الإمتثال والعمل وفق للنموذج المتبع (الأسلوب الأمري)، فضلاً عن قلة الإهتمام بالجانب النظري في درس التربية الرياضية لا تتماشى وما يمر به عصرنا اليوم من تطور معرفي الأمر الذي يتطلب البحث والتفتيش عن نماذج وإستراتيجيات للتعلم أكثر تطوراً (كأنموذج التعلم البنائي) وكان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير استخدام أنموذج (التعلم البنائي) في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط وقد تطرقت العديد من الدراسات حول النماذج البنائية ومهارات كرة القدم ومنها دراسة (شامل، 2019) والتي توصلت الى استنتاجات أهمها إن نتائج إنموذجي (كارلس وبايبي) وفق دورة الذهن التعليمية كان لها الأثر الإيجابي في تحقيق عوامل التعلم وأثرها في التحصيل المعرفي والاحتفاظ لبعض مهارات بساط الحركات الأرضية ومنصة القفز في الجمناستيك للطلاب وبدلالة الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث التجريبيين والضابطة. وتبين النتائج إن إنموذج (بايبي) ذات المراحل الخمس يناسب ويشكل كبير لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ بيّنت النتائج أنه يتماشى مع قابلياتهم الذهنية والحركية. أيضاً بيّنت النتائج أن أنموذجي (كارلس) و(بايبي) أعطت مقداراً كبيراً في نسب الاحتفاظ مما يؤهل المتعلمين للوصول إلى الانجاز المطلوب. وأن المراحل الخمس لأنموذج (بايبي) كانت السبب في تفوقه على أنموذج (كارلس) وذلك من خلال توسيع البنية المعرفية لديهم عبر مراحلها والتي تنعكس إيجابياً على إدائهم الحركي وتحصيلهم المعرفي ونسب الاحتفاظ.

اما دراسة (ترف، 2014) فقد توصلت إلى أهمها المنهاج التعليمي المصمم على وفق إستراتيجية التعلم البنائي اثبت أهميته وفاعليته لذوي التفكير الحاذق في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة بشكل افضل من الأسلوب المتبع في الكلية وأيضاً ملائمة المنهاج التعليمي المصمم على وفق إستراتيجية التعلم البنائي للطالبات اللاتي يمتلكن تفكيراً حاذقاً قد حقق نتائج افضل في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة بشكل افضل من الأسلوب المتبع في الكلية فضلاً عن ذلك ان الطالبات اللاتي يمتلكن تفكيراً حاذقاً في المجموعة التجريبية لديهم القابلية على التعلم بشكل افضل من الطالبات اللواتي لا يمتلكن تفكيراً حاذقاً في المجموعة نفسها و ان الطالبات اللاتي يمتلكن تفكيراً حاذقاً في المجموعة الضابطة لديهن القابلية على التعلم بشكل افضل من الطالبات اللواتي لا يمتلكن تفكيراً حاذقاً في المجموعة نفسها.

اما دراسة (خضير، 2017) فقد توصلت الى إنّ لإستعمال إستراتيجية سوم (SWOM) أثر فعّال في تطوير و زيادة التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى عينة البحث. واسهمت إستراتيجية سوم (SWOM) في رفع مستوى ميل المتعلمين (الطلبة) في عملية التعلم و تزيد من إستعدادهم الذهني وتشبع حاجتهم إلى التجديد و التنوع في

طرائق التدريس. فضلا عن ذلك أنه يُمكن إعتداد إستراتيجية سوم (SWOM) في تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم وفي تطوير التحصيل المعرفي لدى الطلاب؛ لإنها تشجع الطلاب على تقصي المعلومات و الحقائق وجعل الطالب يفكر بالأداء قبل القيام به. وإن الطريقة الإعتيادية في التعلم من الطرائق التي لا يُمكن الإستغناء عنها ويُمكن أن تُعطي نتائج جيدة إذا ما عُرِزت بوسائل أكثر تطوراً. وإن إستعمال كلتا الطريقتين المتبعة و إستراتيجية سوم (SWOM) في التعلم تؤديان الى نتائج فعّالة في تطوير التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) قد حققت تطوراً في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ولكن بنسب متفاوتة. وتفوقت المجموعة التجريبية والتي تعلّمت بإستعمال إستراتيجية سوم (SWOM) على المجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث.

اما الدراسة الحالية فأنها محاولة لتوجيه أنظار المختصين للاهتمام بتعليم المهارات الرياضية وفق (انموذج التعلم البنائي) كون هذا الأنموذج يسهم في تعليم وتطوير الاداء الحركي من خلال تنمية التفكير والاستكشاف لدى المتعلمين فضلا عن ان هذه النموذج يعد من النماذج التعليمية النشطة التي قد تُثير إهتمام الطلبة و تدفعهم للتعلم و تشوقهم للمعرفة والمشاركة الفعّالة مع المدرس.

### الطريقة والأدوات:

استعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئة (التجريبية والضابطة) ويعد المنهج التجريبي من اكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقه ويرتبط هذا بمجموعة من الخصائص والمميزات التي يتمتع بها هذا المنهج. هدف البحث الى استخدام (انموذج التعلم البنائي) في تعلم مهارة الدرجة في كرة القدم وتنمية الجانب المعرفي لطلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة (الصابر) التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي و البالغ عددهم (190) طالبا موزعين على (5) شعب دراسية بواقع (36، 33، 39، 40، 42) طالباً لكل شعبة ليكونوا مجتمع البحث، وتم اختيار (30) طالبا كعينة إذ تم اختيارها عشوائياً، وتم اختيار (10) طلاب للتجربة استطلاعية، تقسيم بقية العينة الى مجموعتين: المجموعة التجريبية (10) طلاب، والمجموعة الضابطة (10) طلاب كما وقام بأيجاد تكافؤ المجموعات في الاختبار القبلي لمهارة الدرجة كما في الجدول رقم (1)

الجدول (1) يبين تكافؤ المجموعات في الاختبار القبلي لمهارة الدرجة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	مستوى الخطأ
	س	ع	س	ع		
الدرجة	5.6667	1.28620	5.7000	0.90880	0.507	0.988

معنوي > (0.05)

وتمثل الاختبار المهاري باختبار الدرجة بين (5) شواخص. (محسن، 1990، صفحة 160) كما تم استخدام اختبار التحصيل المعرفي والذي هو عبارة عن اختبار نوع الورقة والقلم ويهدف الى التعرف على المفاهيم الخاصة بمهارات لعبة كرة القدم وحسب منهاج النشاط الرياضي المقرر لوزارة التربية لطلاب الصف الثاني متوسط، وبعد اطلاع الباحث على البحوث والمصادر السابقة (خضير، 2017) (الحسين، 2005) استفاد الباحث منها في عدة فقرات تناسب مستوى عينة البحث.

وتم بناء هذا الاختبار بصيغته النهائية حيث اقترح الباحثان مجموعة فقرات ليتم اضافتها الى الفقرات السابقة التي تم الاستفادة منها بما يناسب مستوى عينة البحث لقياس المعرفة المهارية في لعبة كرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط وذلك باستخدام أسلوب الاختيار من متعدد ، وتم اجراء المعاملات العلمية ( الصدق – الثبات – الموضوعية).

وللتوصل الى افضل طريقة لتنفيذ إجراءات البحث الميدانية قام الباحثان بأجراء ثلاث تجارب استطلاعية على مجموعة ضمن مجتمع البحث ومستبعدة من عينته وتتكون من (10) طلاب تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الصف الثاني متوسط وهم خارج عينة البحث حيث قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى على عينة مكونة من طلاب الصف الثاني متوسط وذلك في بتاريخ (2019/2/18) وهم خارج عينة البحث وذلك للتعرف على مدة الزمن اللازم للاختبار، وتنظيم فريق العمل المساعد في أداء الواجبات المكلفين بها، وأيضاً التأكد من صلاحية الأدوات التي ستستخدم في الاختبار، فضلاً عن تشخيص الأخطاء التي ستظهر في التجربة الاستطلاعية وتجاوزها لاحقاً. وقام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية ثانية وذلك في بتاريخ (2019/2/19) والخاصة باختبار التحصيل المعرفي المتكون من مجموعة أسئلة خاصة بمهارة الدرجة، الذي تم تحديد فقراته من قبل المختصين بهذا المجال، على عينة من الصف الثاني متوسط لمتوسطة معاذ ابن جبل وذلك لغرض التعرف على مدة الزمن المستغرق واللازم للأداء (توزيع ورقة الاختبار، والتعليمات، والأجابة، وجمع الاستمارات)، والتعرف على ملائمة مستوى فقرات الاختبار لمستوى العينة وقدرتهم على الأجابة عليه ومدى ملائمة المكان لتنفيذ الاختبار به فضلاً عن تشخيص الأخطاء التي ستظهر في التجربة الاستطلاعية وتجاوزها لاحقاً، كما قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية الثالثة وذلك بتاريخ (2019/2/20) والخاصة بالوحدات التعليمية وفق انموذج التعلم البنائي على عينة من طلاب من الصف الثاني متوسط وهم خارج عينة البحث وذلك للتعرف على إمكانية تطبيق انموذج التعلم البنائي والأدوات المستخدمة في الوحدة التعليمية، وكذلك لحساب السقف الزمني للوحدات التعليمية.

وتم اجراء الاختبارات القبليّة لمهارة الدرجة بكرة القدم لمعرفة مستوى المختبرين قبل البدء بالتجربة، ثم قام الباحثان بوضع منهاج لتعليم مهارة الدرجة باستخدام انموذج التعلم البنائي للمجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة فيتم تعليمها المهارات وفق الطريقة التقليدية، اذ تم تطبيق التمرينات في الوحدات التعليمية والتي استمرت لمدة (10) اسابيع تضمنت (20) وحدة تعليمية بواقع (2) وحدة في الأسبوع، زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة وزمن القسم الرئيسي (32) دقيقة، مقسمة الى (17) دقيقة للقسم التعليمي و(15) دقيقة للقسم التطبيقي.

وتعلمت المجموعة التجريبية الأولى وفق انموذج التعلم البنائي والذي يتكون من اربع مراحل والتي يكون فيها للطلاب دور مهم في انجاح عملية التعلم وبعد القيام بالاحماء في الجزء التحضيري يدخل المدرس الى القسم الرئيسي وأول مرحلة من مراحل هذا الأنموذج هي مرحلة الدعوة ففي هذه المرحلة يبدأ المدرس بحوار مع طلابه حول المفهوم المراد تعلمه والمفاهيم السابقة التي كان قد تعلمها الطلاب والتي لها علاقة بالمفهوم المراد تعلمه أي يدعو فيها المدرس طلابه لتعلم مفهوم جديد وتهدف هذه المرحلة إلى تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع معين ويكون دور المعلم من حيث تهيئة الطلبة وإثارة انتباههم وتوليد الفضول لديهم، وهنا تبدأ المرحلة الثانية وهي مرحلة الاستكشاف وتهدف هذه المرحلة إلى إرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطلبة عن طريق توفير الخبرات والتعاون معاً وهنا يحاول المدرس ان يتعرف على ما يمتلكه الطلاب من معلومات وخبرات حول المفهوم المراد تعلمه وذلك من خلال الأسئلة والمناقشة الجماعية بين المتعلمين حول المفهوم الجديد والتي تكون بصورة مطبوعة وجاهزة، وهنا تبدأ المرحلة الثالثة والتي تسمى مرحلة التفسيرات والحلول فهنا يساعد المدرس الطلاب على توضيح كل ما هو مبهم ويجيب على تساؤلات الطلاب فيما يودو معرفته عن المهارة التي يتعلمونها وتكوين المفاهيم العلمية في صورة تعاونية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، فيعمل المعلم على تشجيعهم لإعطاء تفسيرات للنتائج التي توصلوا إليها وتقديم أدلة على تلك التفسيرات، وتوضيح وتفسير المفاهيم، وكذلك تشجيعهم على الاستفسار حول مدى صحة تلك التوضيحات والتفسيرات. اما المرحلة الأخيرة من مراحل هذا الأنموذج وهي مرحلة اتخاذ القرار فيكون الطلاب في هذه المرحلة قادرين على وضع التفسيرات والحلول حول ما كان مبهم لديهم قبل مرحلة الاستكشاف وفي هذه المرحلة يقوم الطلبة بتطبيق ما تعلموه من مفاهيم ومهارات في مواقف جديدة مشابهة، وربط ما تعلموه بأفكار وخبرات ومواقف أخرى تتعلق بموضوع الدرس أو النشاط.

اما المجموعة التجريبية الثانية الضابطة فقد تعلموا وفقاً لأسلوب التعليم الاعتيادي المتبع من قبل الدرس ويسمى بالأسلوب الأمري. تبع ذلك اجراء الاختبارات البعدية على الساحة الخارجية لمتوسطة الصابر للبنين ولقد حرص الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي أجريت في الاختبارات القبلية والبعدية وذلك من اجل الحصول على نتائج صحيحة، وإستعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات البحث عن طريق قوانين الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية ، وإختبار (t.test) للعينات غير المستقلة.

### النتائج:

الجدول (2) بين اختبار الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في اختبار الدرجة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ت المحسوبة	مستوى الخطأ
	س	ع	س	ع			
الدرجة	5667	1.286	6.966	0.674	1.030	3.068	0.05

معنوي > 0.05. درجة الحرية (9)

الجدول (3) بين اختبار الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في اختبار الدرجة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ت المحسوبة	مستوى الخطأ
	س	ع	س	ع			
الدرجة	5.700	0.908	6.200	0.718	0.500	-3.978	0.03

معنوية > 0.05. درجة الحرية (9)

الجدول (4) يبين اختبار الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لأختبار الدرجة الاختبار البعدي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	مستوى الخطأ
	س	ع	س	ع		
الدرجة	6.966	0.674	6.200	0.718	16.023	0.000

معنوية > 0.05. درجة الحرية (18)

الجدول (5) يبين اختبار الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لأختبار التحصيل المعرفي في الاختبار البعدي

الاختبار	المجموعات	س	ع	قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ
التحصيل المعرفي	التجريبية	27.400	1.173	6.575	0.005
	الضابطة	21.200	1.135		

معنوية > 0.05. درجة الحرية (18)

### المناقشة:

يتضح لنا عن طريق النتائج المعروضة في الجداول رقم ( 2-3-4) نجد إن هناك فرقاً معنوياً في الإختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الدرجة، ويعزو الباحثان سبب التطور الحاصل لدى هذه المجموعة الى تأثير إستعمال هذا الأنموذج (التعلم البنائي) ذو المراحل الأربع والذي قام باثارة المتعلم وإخراج ما يملكه من امكانيات اثمرت في تحسين المفهوم الحركي لدى المتعلمين مما اعطى الظاهرة الحركية نظامها الصحيح وبالتالي انعكس ايجابياً على عملية التعلم بدءاً بأول مرحلة من مراحل هذا النموذج وهو مرحلة الدعوة

والذي يبدأ بحوار المعلم مع المتعلمين حول المفهوم المراد تعلمه والمفاهيم السابقة التي كان قد تعلمها الطلاب والتي لها علاقة بالمفهوم الحالي وصولاً إلى المرحلة الثانية وهي استكشاف المهارة وهنا تم تحفيزه على التعلم والتفاعل مع المهارة الجديدة وهذا ما يؤكد (زيتون و زيتون، 2003، صفحة 202) بأن الطلاب يتفاعلون مباشرة مع الخبرات الجديدة والتي من شأنها أن تثير عدداً من التساؤلات التي تحتاج إلى جواب وذلك من خلال قيامهم بالأنشطة سواء الفردية أو الجماعية وأثناء عملية البحث يتم اكتشاف أشياء لم تكن معروفة لديهم من قبل ، وصولاً للمرحلة الثالثة وهي مرحلة التفسيرات والحلول التي وسعت مدارك المتعلمين من خلال العمل الجماعي بين الزملاء وهنا ساعد المدرس الطلاب على توضيح كل ما هو مبهم وأجاب على تساؤلات الطلاب فيما يودو معرفته وتطبيقه عملياً فيما يخص المهارة التي يتعلمونها و تكوين المفاهيم العلمية في صورة تعاونية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم وصولاً للطريقة الصحيحة في آخر مرحلة من مراحل هذا النموذج وهي اتخاذ القرار وهنا كان المتعلم قد وصل إلى اتساع مدى فهمه للمهارات قيد التعلم وهذا يتفق مع ما أورده (بطرس، 2004، صفحة 167) في أهمية وضوح خطوات التعلم فضلاً عن طبيعة عرض المادة العلمية بما يوائم حاجات المتعلمين من خلال ربط أجنب النظري بالتطبيق العملي مما يترك أثراً واضحاً وفعالاً في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب ، إذ يساعدهم على زيادة إمكانيتهم المعرفية والمهارية بحيث يكون من السهل عليهم القيام بالعمليات الذهنية ، وتطبيقاتها في الجانب العلمي

ويشير الباحثان إلى أن هذا التحول والتميز لدورة التعلم إلى انبثاقها من النظرية البنائية التي تركز على المتعلم ونشاطه أثناء عملية التعلم وتؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط والمشاركة الفعالة للطلبة في الأنشطة التي يؤدونها بهدف بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية (rdoerr & lesh , 2003)

وعن طريق النتائج المعروضة في الجدول رقم (5) يتضح لنا أنَّ هناك فرقاً معنوياً في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي. ويعزو الباحثان سبب هذا التطور الحاصل إلى تأثير إستعمال نموذج التعلم البنائي و الذي أدى إلى تنمية قدر كبير من المهارات العقلية التي تركز على نحو أساسي على البحث عن المعلومات والتقصي عنها و تحليلها و تنظيمها وتذكرها وكذلك حسن التطبيق لمكونات هذه النموذج، فضلاً عن ذلك كان للتدرج والعرض في إعطاء المعلومات فائدة اسهم كعامل فعال ومؤثر على عينة الطلاب من المجاميع التجريبية، وهذا ما أكدته (العزاوي، 2010، صفحة 197) "عرض المادة التعليمية بصورة متسلسلة ومتربطة من العام إلى التفاصيل و تقسيم المحتوى على مستويات يزيد من كفاية المتعلم للتعلم و تحفز قدراته العقلية إلى البحث عن المعلومات وإكتشاف العلاقات فيما بينها وربطها بحاجاته ومعرفته السابقة ومن ثمَّ تشجيع المتعلم على التفكير بما يتعلمه وسعيه إلى تنظيمه وربطه بالمادة الدراسية الجديدة وبما يعرفه مسبقاً من أجل إسترجاعها عند الحاجة لها. وقد ذكر (بطاينة، 2013، صفحة 232) ان كافة المهارات الحركية سواء كانت أساسية ام رياضية انما هي مهارات ادراكية حسية ذات طبيعة معرفية تعتمد بالأساس على المعلومات التي تستقبلها الأعضاء الحسية ثم تنقلها إلى الدماغ الذي يقوم بترجمتها وأرسالها إلى العضلات المعنية عن طريق الاعصاب الحركية على صورة أوامر، الامر الذي يؤدي إلى الانقباض العضلي. وتعزيزاً لما ذكر فان هناك اتفاق للباحثان مع (محمد و يونس، 2016، صفحة 48) بأن التطور الذي حدث للمجموعات التجريبية في أداء المهارات يعود إلى أن المتعلم يعتمد على الخبرات المكتسبة والتكرار وصولاً إلى مرحلة اتقان المهارة وفاعلية العمل الجماعي للمتعلمين وتبادل الآراء والأفكار كونها من الخطوات المهمة التي تعزز العملية التعليمية ويتفق مع ما ذكره (صبري، 2006، صفحة 277) الى انه من خلال تبادل الحوار والتساؤلات والأفكار المقتبسة والمعروضة من قبل المعلم يكون المتعلم ايجابياً ومشاركاً وتبني العملية التعليمية بناءً صحيحاً قائماً على دور كل من المعلم والمتعلم.



### الاستنتاجات:

- إنَّ لإستعمال (انموذج التعلم البنائي) أثر فعَّال في تنمية التحصيل المعرفي و تعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لدى عينة البحث.
- يُمكن إعتتماد انموذج التعلم البنائي في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم و في تطوير التحصيل المعرفي لدى الطلاب كونه يشجع الطلاب على تقصي المعلومات و الحقائق و يجعل الطالب يفكر بالأداء قبل القيام به.
- اعتماد انموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مهارات رياضية أخرى و على مراحل عمرية و دراسية مختلفة.

### المصادر

- احمد سالم بطاينة. (2013). الإدراك الحس حركي وعلاقته بالاحتفاظ بدقة الثبات الحركي. (مجلة دراسات العلوم التربوي، جامعة اليرموك ، الأردن ، مجلد 40، عدد 1
- ازهار قاسم العزاوي. (2010). أثر إنموذجي مكارثي و رابجلوث في إكتساب المفاهيم العلمية و الإتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الأول متوسط. أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية أبن رشد
- ثامر: اخرون محسن. (1990). الإختبارت و التحليل بكرة القدم. (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل )
- حسن حسين زيتون، و عبد الحميد كمال زيتون. (2003). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. ط1: (القاهرة، عالم الكتب)
- علي شامل. (2019). تأثير دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق نموذجي كارلس وبايبي في التحصيل المعرفي التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات بساط الحركات الأرضية ومنصة القفز في الجمناستك للطلاب . أطروحة دكتوراة ، جامعة ديالى
- علياء حسين ترف. (2014). استراتيجية التعلم البنائي لذوي التفكير الحاذق واثرا في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة. رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد
- ماهر اسماعيل صبري. (2006). التدريس مبادئ ومهاراته. ط2: (عمّان ، مكتبة شباب )
- محمد عبد الحسين عطيه (2005) . تأثير تداخل التدريب الذهني والبدني المهاري بالأسلوبين المتسلسل والعشوائي في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين ، أطروحة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- مصطفى فاضل خضير. (2017). إستراتيجية سوم (Swom) و تأثيرها في تطوير التحصيل المعرفي و بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي. رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد
- ميثاق غازي محمد، و اسراء عبد الرضا يونس. (2016). تأثير منهاج بايبي البنائي في تعليم بعض ذالمهارات الأساسية بالكرة الطائرة على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، العدد (48)
- نضال متى بطرس. (2004). اثر استخدام نموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات. أطروحة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد
- Iles and Rdoerr (2003) models and modeling perspectives on mathematics problem solving

## الملاحق

### ملحق (1) نموذج من وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية

القسم	الوقت	أجزاء الخطة	التفاصيل	الملاحظات
التحضير	10 د	الأحماء	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تجهيز الأدوات</li> <li>- الوقوف في صف واحد واخذ الحضور</li> <li>- هرولة حول الملعب.</li> <li>- تمارين الإحماء و التمشية وتهيئة أعضاء الجسم لممارسة الرياضة.</li> </ul>	
الرئيسي 32 د	17 د القسم التعليمي	مرحلة الدعوة 3 د	<ul style="list-style-type: none"> <li>- هذه المرحلة يبدأ المدرس بحوار مع طلابه حول مهارة الدرجة المراد تعلمها وربطها بالخبرات السابقة التي يمتلكها الطلاب والتي لها علاقة بمهارة الدرجة</li> <li>- إعطاء فكرة أولية عن محتوى الدرس</li> <li>- بعض المعلومات والاسئلة عن الجانب النظري لمهارة الدرجة</li> </ul>	
		مرحلة اكتشاف المفهوم 7 د	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى 4 مجاميع .</li> <li>- يقوم المعلم بطرح أسئلة على المتعلمين حول مهارة الدرجة للربط بين الخبرات السابقة واللاحقة .</li> <li>- توفير الوقت الكافي للطلاب للبحث عن الإجابات (ضمن وقت الخطة المتاح) واعطائهم التوجيهات اللازمة</li> <li>- المعلم يسأل المتعلمين ما الخبرة التي سيكتشفونها</li> <li>- يدون المتعلمون ملاحظاتهم ويوجهون لاكتشاف الخبرات الخاصة بمهارة الدرجة</li> </ul>	
		مرحلة التفسيرات والحلول 7 د	<ul style="list-style-type: none"> <li>- شرح الخبرة المراد تعلمها (مهارة الدرجة) من قبل المعلم</li> <li>- يقوم المعلم بعرض المراحل الفنية لمهارة الدرجة باستخدام جهاز العرض داتا شو واللوح المطبوعة (فكس)</li> <li>- مناقشة افكارهم المتعلمين لإيجاد الحلول الملائمة للأسئلة والاستفسارات المتعلقة بمهارة الدرجة والتعرف عليها</li> <li>- تقدم كل مجموعة الحلول التي توصلت اليها في مرحلة الاستكشاف وتناقش مع المدرس ومع المجاميع الأخرى</li> </ul>	التأكيد على ضبط التوقيتات لكل مرحلة والعمل وفق ذلك
		مرحلة اتخاذ القرار 15 د	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أداء التمرينات التطبيقية والمعدة مسبقا مع إعطاء تغذية راجعة فورية لتصحيح الأخطاء</li> </ul>	
القسم الختامي		3 د	<ul style="list-style-type: none"> <li>- جمع الأدوات .</li> <li>- وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع، التهئية ، الأنصراف</li> </ul>	



**الملحق (2) أسئلة إختبار التحصيل المعرفي بصيغته النهائية**

الطالب: .....

بين يديك أسئلة لإختبار التحصيل المعرفي يرجو منك الباحث قراءتها بعناية و الإجابة على الأسئلة أدناه بدقة مع ملاحظة ما يأتي:-

1-أذكر إسمك بالكامل مع الصف.

2-الإجابة بصدق.

3-عدم ترك فقرة بدون إجابة.

4-وضع دائرة على الإجابة الصحيحة.

5-عدم الإستعانة بالزميل من أجل الإجابة.

شاكرين تعاونكم معنا

فقرات أختبار التحصيل المعرفي

1- أنواع الدرجة بكرة القدم هي؟

- درجة الكرة بالجزء الخارجي و الداخلي و وجه القدم.

- درجة الكرة بأسفل القدم.

- درجة الكرة بكعب القدم.

2- تهدف الدرجة الى أغراض هي؟

- إجتياز المنافس و التخلص منه.

- إعطاء مناولة للزميل.

- التهديد على المرمى.

3- من الأخطاء الشائعة في مهارة الدرجة هي؟

- ركل الكرة بقوة زائدة مما يؤدي الى إبتعادها كثيراً عن رجل اللاعب.

- الدرجة تكون بشكل بطيء.

- الرجل الراكلة للكرة تكون مرتخية.

4- درجة الكرة بداخل القدم تساعد على ؟

- سرعة التقدم

- يستطيع التصويب بدقة

- يحافظ على الكرة بين قدميه ويحكم السيطرة على خط سير حركة الكرة

5- من الأخطاء الشائعة في الدرجة ؟

- ملامسة القدم بكاملها للأرض

- النظر غير موزع بين الكرة والملعب

- كلا السببين معا

6- ان الدرجة بخارج القدم يعد أكثر الأنواع شيوعا لماذا ؟

- لأنه يساعد على الحركة البطيئة

- لانه يساعد على سرعة التقدم

- لأنه يؤخر عملية الهجوم

7- عند درجة الكرة في الهجوم المرتد السريع تكون الدرجة ب ؟

- ببطن القدم

- بوجه القدم

- بكعب القدم

8- من اهم مهارات كرة القدم للمحافظة على الكرة والتنقل بها ؟

- التهديد.

- الدرجة.

- المناولة.